

ندوة حول أسد رستم في الأميركية الخميس 18 آذار 2010

يقوم برنامج أنيس المقدسي للآداب في الجامعة الأميركية في بيروت ندوة تكريمية للمؤرخ أسد رستم (1897-1965) برعاية ومشاركة وزير الإعلام الدكتور طارق متري وذلك يوم السبت 20 آذار الجاري في قاعة محاضرات وست هول. وسيشارك في الندوة جورج بربري، ونبيل خليفة، وصلاح رستم، وسعاد سليم، وعبد الرؤوف سئو، ومسعود ضاهر، ولميا شحادة، وسمير صيفلي، ونبيل غصن، ونائلة قاندييه، وطارق متري. ستفتتح الندوة عند العاشرة صباحاً بكلمة لوزير الإعلام الدكتور طارق متري، وتليها الجلسة الأولى بإدارة سعاد سليم ويتكلم فيها صلاح رستم عن العائلة. ثم تتكلم لميا شحادة: "أسد رستم مؤسساً: فلسفة التاريخ وتأثيره الفكري". ثم يتكلم نبيل غصن (رئيس بلدية الشوير سابقاً)، يليه نبيل خليفة: أستاذي أسد رستم: "المؤرخ.. اللبنانيوي.. المؤمن!". وتلي الجلسة فترة مناقشات. تبدأ الجلسة الثانية عند الثانية والنصف وستديرها نائلة قاندييه.

وسيتكلم فيها مسعود ضاهر عن المسألة اللبنانية عند أسد رستم من خلال كتابه "البشير بين السلطان والعزير". يليه عبد الرؤوف سئو: "أسد رستم مؤرخ المرحلة المصرية" ثم جورج بربري: "أسد رستم والآخر". وتلي الجلسة فترة مناقشات.

الجلسة الرابعة، بإدارة ماهر جرّار، تبدأ عند الرابعة والنصف وتتكلم فيها نائلة قاندييه عن أسد رستم محققاً: "إذا ضاعت الأصول ضاع التاريخ". وتليها سعاد سليم: "أسد رستم والفصل بين الدولة والكنيسة". ثم يتكلم سمير صيفلي: "أسد رستم في كتبه باللغة الإنكليزية". وتلي هذه الجلسة أيضاً فترة مناقشات. وأسد رستم هو أحد كبار المؤرخين اللبنانيين، ويُعتبر مؤرخ القرن التاسع عشر لبلاد الشام ولعهد المتصرفية، معتمداً في كتاباته التأسيسية على الأصول المخطوطة والوثائق التي جمعها وصنّفها ونشرها محققة. كما يُعرف بـ"مؤرخ الكرسي الأنطاكي"، فقد كتب ثلاثة أجزاء في تاريخ "كنيسة مدينة الله أنطاكية العظمى". ويمثل كتابه "مصطلح التاريخ" محاولة رائدة في علم المنهجية التاريخية في اللغة العربية. وقد أغنى أسد رستم المكتبة التاريخية بما ينيف على عشرين كتاباً باللغة العربية وأربعة باللغة الإنكليزية. وقد ولد أسد رستم في قرية الشوير اللبنانية في 4 حزيران 1879، وبدأ التدريس في الكلية السورية الانجيلية (كما كانت الجامعة الأميركية في بيروت تدعى آنذاك) في العام 1918. وفي العام 1923 حصل على الدكتوراه في التاريخ من جامعة شيكاغو ليواصل تدريسه في الأميركية حتى العام 1943. ثم انضم إلى أسرة الجامعة اللبنانية بين العامين 1950 و1959، وتوفي في 23 حزيران 1965.